

101 (إعراب سورة الكافرون الجزء الأول)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. سنأخذ ان شاء الله تعالى في هذا الدرس سورة الكافرون سورة الكافرون سورة عظيمة وكل سورة القرآن كذلك هي وسورة الاخلاص يسن قراءتها في سنة الفجر وفي سنة المغرب وفي سنة الطواف وفي - 00:00:00

غیرها. لماذا؟ لأن سورة الكافرون تمثل البراءة من الكفر والشرك وسورة قل هو الله احده تمثل الاخلاص لله والتوحيد لله بمعنى لا الله الا الله فلذلك يسن فيهما براءة في هاتين السورتين فيهما تخلية ثم تخلية. سورة الكافرون تخلية وسورة قل هو الله احده تخلية - 00:00:23

وبسبب نزول هذه السورة ان الكفار لما عجزوا في ان يصدوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الدعوة قالوا له ارادوا ان يفاضلوه فقالوا له نعبد الـهـك سـنة وـتـعـبـدـ الـهـنـا سـنة - 00:00:50

تعال نؤمن بك وانت تؤمن بنا نؤمن بالهـتـنـا تعـبـدـها وـنـحـنـ نـعـبـدـ الـهـكـ. فالـلـهـ عـزـ وـجـلـ انـزـلـ هـذـهـ السـوـرـةـ لـقـطـعـ قـطـعـ اـهـ طـمـعـهـمـ فـيـ ذـلـكـ وـلـذـلـكـ اوـتـيـ بـهـ مـؤـكـدـةـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ يـقـولـ لـمـاـذـاـ هـذـاـ التـكـرـارـ؟ هـذـاـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـفـهـمـ مـعـنـىـ الـبـلـاغـةـ الـذـيـ يـقـولـ ذـلـكـ - 00:01:05 الـبـلـاغـةـ تـقـولـ لـكـلـ مـقـاـمـ مـقـاـلـ. فـاـذـاـ شـخـصـ نـائـمـ مـثـلـاـ وـمـسـتـغـرـقـ فـيـ النـوـمـ وـاـذـاـ اـيـقـظـتـهـ فـلـمـ يـسـتـيقـظـ مـاـذـاـ تـفـعـلـ؟ تـكـرـرـ لـهـ الـاـيـقـاظـ حـتـىـ يـسـتـيقـظـ وـهـكـذـاـ هـؤـلـاءـ الـكـفـارـ يـطـالـبـوـنـ وـيـطـالـبـوـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـعـبـدـ الـهـتـمـ وـحـاشـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـفـعـلـ ذـلـكـ فـالـلـهـ اـرـادـ اـنـ - 00:01:26

طـعـنـ اـطـمـاعـهـمـ وـكـلـ سـوـرـةـ فـيـ الـقـرـآنـ تـرـكـبـ مـنـ مـقـدـمـةـ وـبـحـثـ وـنـتـيـجـةـ فـمـقـدـمـةـ هـذـهـ السـوـرـةـ قـلـ يـاـ اـيـهـاـ الـكـافـرـوـنـ. خـطـابـ لـهـمـ وـنـتـيـجـةـ هـذـهـ السـوـرـةـ لـكـمـ دـيـنـ وـلـيـ دـيـنـ. وـمـاـ بـيـنـهـمـ بـحـثـ - 00:01:49 هـذـاـ الـبـحـثـ لـاـ اـعـبـدـ. قـالـ لـهـمـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ لـاـ اـعـبـدـ مـاـ تـبـعـدـوـنـ وـاـذـاـ قـلـتـ لـكـ لـاـ اـفـعـلـ فـمـعـنـاهـ اـنـيـ لـنـ اـفـعـلـ هـذـاـ. لـكـ لـيـسـ نـفـيـاـ مـؤـكـدـاـ بـحـثـ يـسـتـحـيلـ اـنـ اـفـعـلـ - 00:02:07

اـنـاـ لـاـ اـفـعـلـ هـذـاـ فـاـذـاـ قـالـ لـكـ شـخـصـ اـفـعـلـ هـذـاـ تـقـولـ لـاـ اـفـعـلـ فـاـصـرـ وـاـصـرـ عـلـيـكـ فـتـقـولـ لـهـ مـاـ اـنـاـ بـفـاعـلـ. تـأـتـيـ بـجـمـلـةـ اـسـمـيـةـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ الـاـسـمـيـةـ غـيـرـ مـقـيـدـةـ بـزـمـنـ وـفـيـهاـ تـأـكـيدـ مـاـ اـنـاـ بـفـاعـلـ. فـلـذـكـ قـالـ لـهـمـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ لـاـ اـعـبـدـ لـاـنـهـمـ طـلـبـوـنـ اـنـ يـعـبـدـوـنـ - 00:02:22 فـقـالـوـاـ لـاـ اـعـبـدـ وـبـدـأـ بـهـ لـاـنـهـمـ طـلـبـوـنـ مـنـهـ اـنـ يـعـودـ فـقـالـ لـاـ اـعـبـدـ مـاـ تـبـعـدـوـنـ ثـمـ قـالـ وـلـاـ اـنـاـ عـاـبـدـ. اـتـيـ بـجـمـلـةـ اـسـمـيـةـ مـبـدـأـ وـخـبـرـ غـيـرـ مـقـيـدـةـ بـزـمـنـ. وـاـسـمـ الـفـاعـلـ فـيـ تـأـكـيدـ كـمـاـ تـقـولـ قـالـ تـعـالـيـ اـنـيـ جـاعـلـ فـيـ الـاـرـضـ خـلـيـفـةـ. اـيـ جـاعـلـ لـاـ مـحـالـةـ فـيـ الـاـرـضـ خـلـيـفـةـ. فـفـيـ الـبـدـاـيـةـ قـالـ لـهـ قـالـ لـاـ اـعـبـدـ مـاـ تـبـعـدـوـنـ ثـمـ قـالـ وـلـاـ اـنـاـ عـاـبـدـ. الـبـدـاـيـةـ عـبـرـ بـالـفـعـلـ مـضـارـعـ ثـمـ عـبـرـ بـالـجـمـلـةـ اـسـمـيـةـ وـلـكـنـ فـيـ حـقـ الـكـفـارـ لـاـ حـظـواـ اـنـهـ استـخـدـمـ الـجـمـلـةـ اـسـمـيـةـ فـيـ حـقـ الـكـفـارـ وـلـاـ اـنـتـ عـاـبـدـوـنـ - 00:03:08 فـاـسـتـخـدـمـ الـجـمـلـةـ اـسـمـيـةـ هـنـاـ كـاـنـهـ يـقـولـ اـنـاـ يـائـسـ مـنـكـمـ. لـاـنـ هـذـهـ السـوـرـةـ لـاـ تـتـكـلـمـ عـنـ مـطـلـقـ الـكـفـارـ هـيـ لـمـ تـقـلـ الـدـيـنـ كـفـرـوـاـ تـشـمـلـ ضـعـافـ الـاـيـمـانـ وـاـقـوـيـاءـ الـاـيـمـانـ. اـمـاـ الـكـافـرـوـنـ الـمـرـادـ بـهـ الرـاسـخـوـنـ فـيـ الـكـفـرـ - 00:03:33 الـبـاقـوـنـ عـلـىـ الـكـفـرـ. الـذـيـنـ عـلـمـوـاـ اللـهـ اـنـهـمـ سـيـمـوـتـوـنـ عـلـىـ الـكـفـرـ كـابـيـ جـهـلـ وـابـيـ لـهـبـ وـنـحـوـهـمـ. فـهـؤـلـاءـ بـعـدـ دـعـوـتـهـمـ ثـمـ هـمـ يـتـصـلـبـوـنـ فـيـ الـكـفـرـ يـقـولـ اـنـاـ يـائـسـ مـنـكـمـ فـمـاـ قـالـ وـلـاـ اـنـتـ عـبـدـوـنـ وـلـاـ اـنـتـ عـاـبـدـوـنـ مـنـ بـدـاـيـةـ الـاـمـرـ قـالـ وـلـاـ اـنـتـ - 00:03:53 هـمـ عـاـبـدـوـنـ وـلـاـ اـنـتـ عـاـبـدـوـنـ. فـبـهـذـاـ مـقـدـمـةـ يـاـ اـيـهـاـ الـكـافـرـوـنـ النـتـيـجـةـ لـكـمـ دـيـنـكـمـ الـيـدـيـنـ لـاـ حـظـ اـسـتـخـدـمـ جـمـلـةـ اـسـمـيـةـ مـرـكـبـةـ مـنـ خـبـرـ وـمـبـدـأـ وـقـدـمـ وـالـمـجـرـوـرـةـ لـلـحـصـرـ - 00:04:16

اذا كان الامر كذلك يا ايها الكافرون اني لا اعبد ولن اعبد وانتم لا تعبدون فانتم اترکوني لكم دينكم لا ينتقل الي ولي دين لا ينتقل اليكم ولا ادعوكم اليه. اترکوني وحدي وانا اترکكم - 00:04:38

وتحدهم وحدكم لا تتعرضوا اليه. فلذلك هذه السورة الكريمة فيها البراءة من الكفر والشرك وقطع اطماء الكفار والتنزه عن كل شرك وکفر. ثم يأتي السورة تأتي سورة الاخلاص ففيها التوحيد. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:04:57